من .

حرف ياتي لبضعة عشر معنى .

الأول ابتداء الغاية إذا كان في مقابلتها إلى التى للانتهاء .

وذلك إما في اللفظ نحو سرت من البصرة إلى الكوفة وقوله تعالى من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى 1 .

وإما في المعنى نحو زيد أفضل من عمرو لأن معناه زيادة الفضل على عمرو وانتهاؤه في الزيادة إلى زيد .

ويكون في المكان اتفاقا نحو من المسجد الحرام .

وما نزل منزلته نحو من فلان ومنه إنه من سليمان 2 وقولك ضربت من الصغير إلى الكبير إذا أردت البداءة من الصغير والنهاية بالكبير .

وفي الزمان عند الكوفيين كقوله تعالى من أول يوم .

وقوله الأمر من قبل ومن بعد 3 فإن قبل وبعد ظرفا زمان .

وتأوله مخالفوهم على حذف مضاف أي من تأسيس أول يوم ف من داخلة في التقدير على التأسيس وهو مصدر وأما قبل وبعد فليستا ظرفين في الأصل وإنما هما صفتان .

الثاني الغاية وهي التي تدخل على فعل هو محل لابتداء الغاية وانتهائه معا نحو